

تأثير مناخ الأعمال على النية المقاولاتية: دراسة حالة مقاولي الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

The impact of business climate on entrepreneurial intent

Case study of contractors of the National Agency for Supporting Youth Employment

بوريش أحمد

أوبختي نصيرة*

معهد العلوم الاقتصادية، المركز الجامعي بمغنية - الجزائر معهد العلوم الاقتصادية، المركز الجامعي بمغنية - الجزائر

ahmed89_13@yahoo.fr

nassiraoubekhti@yahoo.fr

تاريخ النشر: 2021/06/30

تاريخ القبول للنشر: 2021/06/01

تاريخ الاستلام: 20221/04/24

ملخص:

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على واقع مناخ الأعمال في الجزائر وكيفية تأثيرها على النية المقاولاتية لدى الشباب المقاول والمدعم من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بمغنية، حيث تمت الدراسة على عينة مكونة من 32 مقاول مدعم من طرف الوكالة، حيث اعتمدنا في جمع البيانات على البيانات على الاستبيان وفي تحليلها على البرنامج الاحصائي SPSS.

حيث توصلت الدراسة الى أنه توجد سهولة لمناخ الأعمال في الجزائر من وجهة نظر الشباب المدعم من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بمغنية، وأن الإطار القانوني هو أكثر ما يعيق المقاول، وحيث أنه لا توجد علاقة تأثير بين مناخ الأعمال والنية المقاولاتية، أي أن الشباب المقاول المدعم من طرف الوكالة مستعد لخوض مشوار المقاولاتية مهما كانت الظروف أو بيئة الاعمال.

الكلمات المفتاحية: النية المقاولاتية؛ مناخ الأعمال؛ نشاط مقاولاتي؛ إنشاء مقاول؛ الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.
تصنيف JEL: L29، L26.

Abstract:

This study aims to address the reality of the business climate in Algeria and the way in which this has an impact on the entrepreneurial intention among young entrepreneurs who are helped by the national agency for the support of youth employment in Maghnia. Thus, our study was carried out on the basis of a sample of 32 entrepreneurs supported by the agency and took effect thanks to the collection of information via a questionnaire, the data of which we analyzed on the IBM STSS statistics program. STATISTICS. Our study led to the following conclusion: according to the entrepreneurs assisted by the national support agency for the return to employment of young people, there is a feeling of ease in the business climate in Algeria. Moreover, the latter assert that the law represents what most handicaps entrepreneurship in Algeria and that there is no relationship of influence between the business climate in Algeria and the intention to undertake. Therefore, the young entrepreneur supported by the agency is ready to follow the entrepreneurial process regardless of the hardships or the business environment.

Keywords: Entrepreneurial Intention; Business Climate; Entrepreneurial activity; Business Creation.

Jel Classification Codes: L29 .L26.

* المؤلف المراسل.

1. مقدمة:

يعتبر النشاط المقاولة ضرورة لتحقيق التنمية الاقتصادية وتغيير أوضاع المجتمع إلى الأفضل والأحسن تسعى العديد من الدول إلى دفع وتشجيع الشباب نحو التوجه إلى المقاولة وإنشائهم لمؤسساتهم الخاصة باعتبارها أعمال مساهمة في إنتاج الثروة، وذلك لا يكون إلا في ظل مناخ أوبئة عمل محفزة وملائمة، من توفير لمصادر التمويل اللازمة لتسهيل الإجراءات والمعاملات، وضع قوانين استثمار ملائمة...إلخ.

ونظرا للتدهور الاقتصادي الذي تعرفه الجزائر في الآونة الأخيرة بسبب الاختلال الدائم وعدم التوازن خصوصا مع تدني أسعار النفط والعملية وحالات التضخم، ومراعاة لما تتوفر عليه الجزائر من موارد وثروات بخلاف المحروقات، تعتبر معنية بتحسين بيئة أعمالها إذا ما أرادت استغلال تلك الموارد من خلال التوجه نحو النشاط المقاولة.

وبما أن الجزائر أدركت مؤخرا أن إنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة هو السبيل للخروج من الأزمة، خاصة بعد النجاح الكبير الذي لقيته مثل هذه المؤسسات في الدول الغربية (تجربة اليابان، وسنغافورة على سبيل المثال) ومن أجل ذلك قامت الجزائر بسن العديد من القوانين والإصلاحات في هذا المجال بغية تحسين مناخ أعمالها إلا أن العديد من الدراسات لا زالت تكشف عن تأخر الجزائر مقاولاتيا.

1.1. الإشكالية: لقد حاولنا من خلال دراستنا هذه إلى معرفة ما توصلت إليه التقارير والإحصائيات الدولية وما نتوصل إليه من خلال دراستنا لأهم مكونات مناخ الأعمال لمنطقة معينة، ومما سبق يمكننا طرح الإشكالية التالية:

كيف يؤثر مناخ الأعمال على النية المقاولة لدى الشباب المقاول والمدعم من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل

الشباب ANSEJ؟

2.1. فرضيات الدراسة: وكإجابة مبدئية على إشكالية الدراسة أعلاه خصصنا الفرضيات التالية:

- الفرضية الرئيسية الأولى: وجود سهولة لمناخ الأعمال في الجزائر من وجهة نظر الشباب المدعم من طرف الوكالة؛
- الفرضية الرئيسية الثانية: يعد محدد (عنصر) التمويل من أكثر محددات مناخ الأعمال تأثيرا على النية المقاولة؛
- الفرضية الرئيسية الثالثة: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha = 5\%$) بين أبعاد (محددات) مناخ الأعمال والنية المقاولة.

3.1. أهداف الدراسة: إبراز دور وأهمية مناخ الأعمال في خلق مقولة قوية، والهدف من دراستنا هو معرفة حقيقة المشاكل والعراقيل التي من شأنها أن تعيق فكرة إنشاء مقولة لدى الشباب، والتعرف على سبب انخفاض معدلات النشاط المقاولة في الجزائر عامة وفي منطقة مغنية بصفة خاصة. والخروج بأهم التوصيات والاقتراحات من أجل تحسين بيئة الاستثمار وتشجيع الفكر المقاولة.

4.1. أهمية الدراسة: كون المشاريع الصغيرة والمتوسطة تعد أهم وسائل التطور الاقتصادي، وباعتبار نشاط المقولة المصدر الرئيسي لتوفير الوظائف والقضاء على البطالة في الدول النامية عامة والجزائر خاصة. وتفتح المجال أمام الشباب الراغبين في إنشاء مقولة بالتعرف على بيئة الأعمال وتحليلها. وإيجاد آليات لتحسين مناخ الأعمال من أجل تشجيع روح الابتكار والإبداع لدى الشباب والنهوض بقطاع المقاولات.

5.1. منهجية الدراسة: تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، والذي يعتمد على تجميع الحقائق والمعلومات، ومقارنتها وتحليلها، وحيث اعتمدنا في الدراسة الميدانية على الاستبيان وفي تحليلها على البرنامج الإحصائي SPSS

2. الأدبيات النظرية لمناخ الأعمال والنية المقاولاتية

1.2. الإطار النظري حول مناخ الأعمال

✓ تعريف مناخ الأعمال.

سوف نذكر مجموعة من التعاريف التي جاءت تخدم مصطلح مناخ الأعمال ومن بينها:

- تعريف البنك الدولي: "يعرف البنك الدولي مناخ الأعمال بأنه مجموعة العوامل الخاصة بموقع محدد والتي تتيح للشركات الاستثمار بطريقة منتهجة وخلق فرص العمل والتوسع وللسياسيات الحكومية تأثير قوي على مناخ الأعمال من خلال تأثيرها على التكاليف والمخاطر والعوائق أمام المنافسة" (Mouloud, 2009, p. 29).
- تعريف المنظمة العربية لضمان الاستثمار: "تعرف مناخ الاستثمار على أنه ما يعبر عن مجمل الأوضاع القانونية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي تكون البيئة التي يتم فيها الاستثمار ومكونات هذه البيئة المتغيرة والمتداخلة إلى حد كبير".
- يقصد بمناخ الاستثمار: "مجمل الأوضاع والظروف المؤثرة في تدفق رأس المال وتوظيفه". (بالعنوان، 2018، صفحة 27)
- وبصفة عامة يمكن تعريف مناخ الأعمال بأنه: "مجمل العوامل والأوضاع والظروف (الاقتصادية، السياسية الاجتماعية، التشريعية) المتشابكة فيما بينها والتي من شأنها أن تؤثر سلبا أو إيجابا على قرار الاستثمار.

✓ مكونات مناخ الأعمال

- يتكون مناخ الأعمال من مجموعة من العوامل: (الاقتصادية، السياسية، والأمنية، القانونية، الاجتماعية والثقافية...) وستتطرق لكل منها بشكل مبسط:
- أولا: العوامل الاقتصادية: ويقصد بها العوامل ذات البعد الاقتصادي وتشمل: (مجدوب، 2016، صفحة 07)
- الاستقرار الاقتصادي: ويتعلق الأمر بمدى وقوع السياسة الاقتصادية المنتهجة من قبل الدولة، البنية الأساسية أو ما يطلق عليها بالمنشآت الاقتصادية إذ أن البنية الأساسية تؤثر تأثيرا كبيرا على قرار الاستثمار لدى العديد من المستثمرين وتشمل هذه الخدمات إمدادات الكهرباء وشبكات النقل المصممة تصميما جيدا (الطرق الموانئ، المطارات، السكك الحديدية...) وشبكات الاتصال السلكية واللاسلكية وتلعب الدولة دورا هاما في تحسين نوعية هذه الخدمات، لأن سوء نوعية الخدمات سيؤثر على تكاليف الإنتاج.
 - كفاءة المؤسسات المالية: تتمثل في مدى قوة القطاع المالي والمصرفي وأداء بورصة الأوراق المالية.
- ثانيا: العوامل السياسية والأمنية: ويقصد بها تلك العوامل ذات البعد السياسي والأمني:
- الاستقرار السياسي: وهو مؤشر على درجة الثقة التي يولمها قطاع الأعمال للسلطات العمومية ومصداقية التزاماتها واستقرار تشريعاتها.
 - الاستقرار الأمني: لا ينجم عن اندلاع الحروب سوء القضاء على كافة أنواع الاستثمارات إذن توفر مستوى معقول من الاستقرار السياسي والأمني مطلوب لأن الأجواء غير المستقرة والغير آمنة لها أثارها التي تظهر على أوضح وجه في مناخ الأعمال.

ثالثا: العوامل القانونية: وتشمل كل العوامل ذات البعد القانوني من خلال وضوح القوانين المنظمة للاستثمار واستقرارها ورفع درجة الثقة في النظام الاقتصادي ككل فالحماية القانونية وتسيير المعاملات والإجراءات التي يوفرها الإطار القانوني

السليم كلها أمور تشجع على الاستثمار وتسهم في منع المستثمر الشعور بالاستقرار الحقيقي، أي أن لا يكون هناك تضارب في القوانين والقرارات الخاصة بالاستثمار وأن تكون المرنة هي سمة القوانين والقرارات.

رابعاً: العوامل الاجتماعية والثقافية: وتشمل كل العوامل ذات البعد الاجتماعي والثقافي والمتمثلة في العادات والتقاليد والأعراف المتعلقة بكل بلد، بالإضافة إلى مستوى البطالة والفقر والمستوى التعليمي... إلخ. (القهيوي، 2013، صفحة 63)

2.2. الإطار النظري حول النية المقاولانية

✓ تعريف النية المقاولانية:

تعرف نوايا المقاولة على أنها الرغبة في امتلاك الفرد لأعماله الخاصة أو البدء في نشاطه التجاري، إما على الصعيد التاريخي فقد استخدم هذا المصطلح لوصف التنبؤ الذاتي للانخراط في سلوك ما من المتوقع أن يجسد في الواقع، وتفترض الدراسات الاجتماعية والنفسية على أن النية هي أفضل مؤشر محدد للسلوك الفعلي، كما أيدت عدت دراسات الفرضية القائمة على أن أفضل مؤشر للتنبؤ بالسلوكيات هي النية. (هاملي، 2018، صفحة 27)

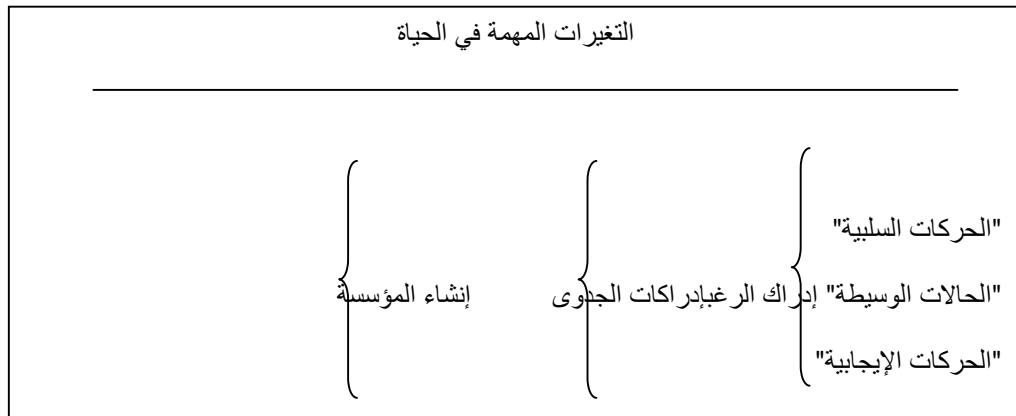
✓ نماذج النية المقاولانية:

توجد عدة نظريات لنماذج النية المقاولانية حيث أن البعض منها جاء بمثابة تكملة للذي سبقه ومن هنا سنتطرق لمعرفة وتحليل البعض منها.

■ نموذج الحدث المقاولاني. (Shapero et Sokol, 1982).

(Shapero et Sokol, 1982) شرح هذا العمل ثلاث مجموعات من العوامل التي تميز التغييرات الهامة في الحياة، كما هو موضح في الشكل رقم (01). "الحركات السلبية" تشير إلى الطلاق أو الهجرة أو الفصل؛ "الحالات الوسيطة" تمثل خروج من الجيش أو المدرسة أو السجن؛ "الحركات الإيجابية" يمكن أن تكون تأثير الأسرة، وجود سوق أو المستثمرين المحتملين. في واجهة بين هذه العوامل الثلاثة وعامل الخلق، والمؤلفان حددا مجموعتين من المتغيرات الوسيطة: إدراكات الرغبة والجدوى. ويشير هذا النموذج القائم على النية ضمناً (Krueger et alii, 2000) Krueger et Carsrud, (1993) إلى أنه من أجل تفضيل هذه الأخيرة، يجب على المرء أن يعمل في آن واحد على تصورات الرغبة والجدوى. (Turker, 2005, p. 15)

الشكل رقم (1): نموذج الحدث المقاولاني (Shapero et Sokol, 1982).



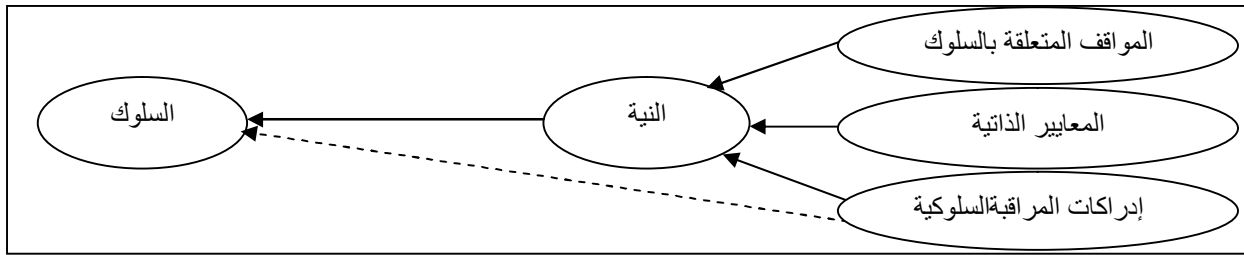
Source: Turker, D., Onvural, B., Kursunluoglu, E. and Pinar, C. (2005), "Entrepreneurial propensity: a field study on the Turkish university students", International Journal of Business, Economics and Management, Vol. 1 No. 3, p 15.

■ نظرية السلوك المخطط لـ (1991) I. Ajzen

تستند هذه النظرية إلى نموذج العمل المنطقي الذي وضعه (Ajzen et Fishbein (1980) (Turker, 2005, p. 27) فهو يعطي نية الفرد المكان الرئيسي في نشأة السلوك. يفترض (Ajzen(1991) أن النية تتوقع تكون من خلال ثلاثة متغيرات (الشكل 2).

إذ تشمل المواقف المرتبطة بالسلوك تقييم الفرد للسلوك المطلوب. وهي تعتمد على النتائج المحتملة لهذا الأخير وتتجلى في الإجراءات لجعله حقيقة واقعة. هذه المواقف تشير إلى مفهوم الرغبة لـ (Shapero et Sokol (1982).

الشكل رقم (02): نظرية السلوك المخطط لـ (1991) I. Ajzen



"Entrepreneurial propensity: a field study on the Turkish university students", International Journal of Business, Economics and Management, Vol. 1 No. 3, p 27

3. تأثير مناخ الأعمال على النية المقاولاتية

1.3. الطريقة وأدوات الدراسة

✓ تقديم عام للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ

تعتبر الوكالة الوطنية لدعم الشباب إحدى الهياكل التي أنشأتها الدولة بهدف تنمية وتطوير المؤسسات الصغيرة وتحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية المرجوة منها، وأهمها تخفيض معدلات البطالة، وأنشأت الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ بموجب المرسوم التنفيذي رقم 96-296 المؤرخ في 08 سبتمبر 1996، حيث نصت المادة الأولى من المرسوم صراحة على إنشاء الوكالة. وجاء فيها ما يلي: "عملا بأحكام المادة 16 من الأمر 96-14 المؤرخ في 24 جوان 1996 تحدث هيئة ذات طابع خاص تسري عليها أحكام هذا المرسوم، تسمى الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، وتدعى في صلب النص "الوكالة"."

وتعرف بأنها هيئة وطنية ذات طابع خاص، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وجدد مقر الوكالة بمدينة الجزائر العاصمة، ويمكن نقله إلى أي مكان آخر من التراب الوطني بمرسوم تنفيذي يتخذ بناء على تقرير من الوزير المكلف بالتشغيل، كما يمكن للوكالة أن تحدث أي فرع جهوي أو محلي بناء على تقرير مجلسها التوجيهي. (روقال، 2009، صفحة 66)

وأنشأت الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ملحقة مغنية) بتاريخ 11 ماي 2010.

✓ مجتمع وعينة الدراسة

يعرف مجتمع الدراسة بأنه جميع مفردات الظاهرة التي تدرس من قبل الباحث، بذلك فإن مجتمع الدراسة وجميع الأفراد أو الأشياء الذين يمثلون مشكلة الدراسة، كما يطلق عليه أيضا اسم المجتمع الإحصائي أي أن المفردات التي

تسمى بالمجتمع والتي سيتم دراستها وجمع المعلومات والبيانات لها تكون مختلفة من حالة لأخرى أو من دراسة لأخرى. (عزوز، 2010، صفحة 15)

كون الظاهرة المدروسة تتعلق بمناخ الأعمال وعلاقته مع النية المقاولاتية لدى المقاولين سيكون مجتمع دراستنا مبني على المقاولين المدعمن من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بمغنية.

✓ عينة الدراسة: اختيار عينة الدراسة تم بصفة عشوائية خاصة وأنها تعتبر من الخطوط الهامة لإجراء دراستنا الميدانية وعلى هذا الأساس فقد وزع الاستبيان على مجموعة من المقاولين المدعمن من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بمغنية، أخذنا عينة عشوائية قدرها 32 مقاول.

✓ منهجية البحث: وفي بحثنا هذا صممنا الاستبيان وفقا لطريقة مبسطة حسب سلم ليكرت الخماسي، واحتوى على أسئلة واضحة، حيث تكون الاستبيان مما يلي:

مقدمة الاستبيان: تعد مقدمة الاستبيان حسب العديد من الدراسات والأبحاث ضرورية في الاستبيان، وكانت مقدمتنا عبارة عن رسالة وجهت للمقاولين المدعمن من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بمغنية.

ويتكون الاستبيان من قسمين:

القسم الأول: خاص بالمعلومات الشخصية المتعلقة بأفراد العينة وتشمل الجنس، العمر، مكان الإقامة، نوع النشاط المستوى التعليمي، الخبرة:

القسم الثاني: خاص بالأسئلة المتعلقة بمتغيرات الدراسة، حيث تضمن محورين:

المحور الأول: يقيس هذا المحور مناخ الأعمال، وقد قسم هذا المحور إلى ثلاث محاور فرعية

محور البعد القانوني: ويشتمل على 3 فقرات

محور بعد التمويل: ويشتمل على 3 فقرات

محور بعد العقار الصناعي: ويشتمل على 3 فقرات

المحور الثاني: يقيس هذا المحور النية المقاولاتية ويشتمل على 9 عبارات

2.3. خصائص العينة:

وتوزعت أفراد العينة حسب المعلومات الشخصية (الجنس، العمر، مكان الإقامة، نوع النشاط المستوى التعليمي،

الخبرة) وفق التوزيع الموضح بال تكرار والنسبة المئوية لكل صنف في الجدول التالي:

جدول رقم (02): الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة

المتغير	الحالة	التكرار	النسبة (%)
الجنس	ذكر	26	81.3
	أنثى	06	18.6
	المجموع	32	100
العمر	أقل من 30 سنة	23	71.9
	أكثر من 30 سنة	09	28.1
	المجموع	32	100
مكان الإقامة	الريف	10	31.3
	المدينة	22	68.8
	المجموع	32	100
نوع النشاط	خدماتي	08	25.00
	زراعي	05	15.6
	صناعي	07	21.9
	حرفي	12	37.5
	المجموع	32	100
المستوى التعليمي	الابتدائي	01	3.1
	متوسط	06	18.8
	ثانوي	06	18.8
	تكوين وتمهين	08	25.0
	جامعي	11	34.4
	المجموع	32	100
الخبرة	لا	10	31.2
	نعم	22	68.8
	المجموع	32	100

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على نتائج المعالجة الإحصائية عن طريق برنامج IBM SPSS Statistics 21.0

أظهرت لنا نتائج الجدول أعلاه أن نسبة الذكور تبلغ 81.3% من أفراد عينة الدراسة، أي أن النسبة الأكثر لمبحوثين الدراسة تغلب عليها فئة الذكور بينما تمثل الإناث ما نسبته 18.6% ويمكن أن نرجع هذا الاختلاف النسبي بين الجنسين إلى وجود ثقافة محافظة من حيث قبول الدور السوسيو اقتصادي الذي تلعبه النساء في المجتمع، ففي الكثير من الأحيان لا تسمح الممارسات المتعلقة بتدبير الموارد البشرية للنساء بالتوفيق بين مسؤوليات العمل والمسؤوليات الأسرية. وأن الفئة العمرية الأكبر من 30 سنة هي الغالبة بنسبة 71.9% وتليها الفئة العمرية الأقل من 30 سنة بنسبة 28.1%، فإذا ربطنا متغير العمر بالخبرة نرى أن معظم الشباب في مقتبل عمرهم يتوجهون لامتلاك خبرة قبل البدء في المشروع، أما إذا ربطناه بالمؤهل العلمي والتي استحوذت فيه رتبة (جامعي) على أعلى نسبة بـ 35%، فنرى أن غالبية خريجي الجامعات يبحثون عن العمل في بداية مساهمهم المهني على الوظائف ضمن القطاع العام وهذا ما يأخر نوعا ما قرار إنشاء مقالة.

تشير إلى أن النسبة الأكبر لأفراد عينة الدراسة هي الفئة المقيمة في المدينة والتي بلغت 68.8% تليها الفئة المقيمة في الريف بنسبة 31.3%، وهذا راجع إلى أن سكان المدينة يظل أكثر من سكان الريف، إضافة إلى أن الريف يقتصر على الزراعة فقط غير أن معظم الأراضي الزراعية المتواجدة هناك تكون إما متوارثة أو مملوكة، الأمر الذي يشكل نسبة خطورة لدي صاحب المشروع من حيث عدم تجديد عقد الإيجار لمشاريع غير قابلة للنقل، فأغلب المقاولين ضمن هذا المجال تكون الأراضي ملكا لهم، ونلاحظ وجود بنية تحتية ضعيفة لدى سكان الريف والتي من شأنها عرقلة عملية النقل والتنقل وعمليات الاتصال وخاصة نحن في زمن اتسمت فيه المعاملات بالطابع الإلكتروني، كما قد تدل على أن الشباب في المدينة أكثر وعيا بعمل الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب نظرا لسهولة تدفق المعلومات بينهم، بالإضافة إلى خصائص أخرى يتميز بها الفرد في الريف لا تشجعه على إنشاء مقولة، وأن أعلى نسبة أفراد عينة الدراسة بالوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب متمثلة في قطاع الحرف بنسبة 37.5%، تليها قطاع الخدمات بنسبة 25%، ثم القطاع الصناعي، والزراعة بنسبة 15%.

فالملاحظ أن نسبة قطاع الحرف هي الغالبة والأمر راجع إلى أن الشباب الذي يمتلك شهادة في التكوين والتمهين يتوجه مباشرة إلى قطاع الحرف، إضافة إلى بعض خريجي الجامعات الذين لم يحالفهم الحظ في الوظيفة العمومية يلجئون إلى تعلم حرفة بهدف المضي نحو الاستقلالية المالية وتحقيق الذات بدل تضييع الوقت في البحث عن العمل ضمن القطاع العام.

وأظهرت النتائج أن الفئة الشبابية ذات خبرة بنسبة 68.8% تفوق الفئة التي لا تملك خبرة بنسبة 31.2%، وهذا يدل على الوعي الجيد بالمسار العملي وتجنب معظم الأخطاء والمشاكل التي يقع فيها جل المبتدئين، وهذا ما يحفز الوكالة بقبول المشروع، فهو وضع مطمئن لكلا الطرفين، وأظهرت النتائج أن خريجي الجامعات هي الفئة الغالبة بنسبة 34% تليها نسبة 25% تخص التكوين والتمهين، ثم بنسبة 18.8% بالنسبة للمتوسط و3.1% للابتدائي، فاحتلال رتبة (جامعي) على أعلى نسبة أمر راجع إلى زيادة الوعي لدى هذه الفئة بأهمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة وما تحققه من مزايا على المستوى الفردي من تحقيق الذات، وعلى المستوى القومي في تحقيق التنمية الاقتصادية، تليها فئة التكوين والتمهين، فأغلبهم لا يملكون التمويل الذاتي الكافي من أجل تمويل المشروع وهذا ما يجعلهم يلجؤون للوكالة.

4. تحليل النتائج:

1.4. صدق وثبات أداة الدراسة:

ويقصد به الاتساق الداخلي بحيث تكون كل فقرة من الاستبانة متسقة مع المجال الذي تنتمي إليه الفقرة، وقد استخدمنا اختبار (Cronbach's Alpha) لقياس مدى تناسق عبارات الاستبانة وانسجامها، حيث يعتبر المعامل مقبول إذا كانت نسبته أكبر من 60% وكلما كانت هذه النسبة كبيرة كلما كان ثبات الاستبانة قوي، ونتائج الاختبار موضحة في الجدول الآتي.

جدول رقم (03): نتائج اختبار معامل (Cronbach's Alpha) لقياس ثبات الاستبانة

المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
الجزء الأول: مناخ الأعمال	09	**0.869
المحور الأول: الإطار القانوني	3	**0.802
المحور الثاني: بعد التمويل	3	**0.922
المحور الثالث: العقار الصناعي	3	**0.724
الجزء الثاني: النية المقاولاتية	09	**0.908
جميع الفقرات	18	**0.744

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على نتائج المعالجة الإحصائية عن طريق برنامج IBM SPSS Statistics 21.0

حيث يتضح أن أداة القياس تتمتع بدرجة عالية من الثبات حيث بلغ معامل الثبات بالنسبة للعبارات المكونة لمتغير مناخ الأعمال 86.9% بينما بالنسبة للعبارات المكونة لمتغير النية المقاولاتية كانت 90.8%، أما فيما يتعلق بمعامل الثبات للمتغيرات التي تدخل ضمن تشكيل متغير مناخ الأعمال فقد بلغت 80.2% فيما يخص الإطار القانوني 90.22% فيما يخص بعد التمويل 70.24% وفيما يخص العقار الصناعي وهي كلها أكبر من 60% وهو ما يدل على ثبات الاستبانة.

2.4. مقاييس النزعة المركزية: لقياس مقاييس النزعة المركزية اكتفينا فقط بدراسة وقياس المتوسط الحسابي لدراسة النزعة المركزية والانحراف المعياري لدراسة التشتت وهذا ما يتجلى في الجداول التالية:

✓ تحليل فقرات محاور مجال الجزء الأول (مناخ الأعمال) لاستبانة الدراسة:

▪ تحليل إجابات أفراد الدراسة حول فقرات المحور الأول (الإطار القانوني).

يبين الجدول رقم (04) تحليل الفقرات المتعلقة بالمحور الأول لاستبانة الدراسة، حيث تضمن المحور (03) فقرات.

الجدول رقم (04): تحليل الفقرات المتعلقة بالإطار القانوني

الدرجة الكلية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإطار القانوني					التكرار	
			بشدة	بشدة	بشدة	بشدة	بشدة		
1- مدة إنفاذ العقود وإطلاق المشروع طويلة جدا	0.840	4.44	1	/	1	12	18	التكرار	1- مدة إنفاذ العقود وإطلاق المشروع طويلة جدا
			3.1	/	3.1	37.5	56.3	%	
2- النظام الضريبي المطبق غير مشجع على إنشاء المقاولات	0.94	4.41	/	3	/	10	19	التكرار	2- النظام الضريبي المطبق غير مشجع على إنشاء المقاولات
			/	9.43	/	31.3	59.4	%	
3- هناك سهولة في توصيل الكهرباء لمكان المشروع	1.136	3.25	3	7	2	19	1	التكرار	3- هناك سهولة في توصيل الكهرباء لمكان المشروع
			9.4	21.9	6.3	59.4	3.1	%	
الإطار القانوني	0.919	4.15	1	5	13	13	32	التكرار	الإطار القانوني
			3.1	15.6	40.6	40.6	100	%	

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على نتائج المعالجة الإحصائية عن طريق برنامج IBM SPSS Statistics 21.0

نتائج الجدول أعلاه تولى لنا بالملاحظات التالية الذكر:

إن قيم المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة كانت كلها تفوق المتوسط الحسابي المفترض (3) وتقع ضمن المجال موافق وموافق تملما، حيث بلغ المعدل العام للمتوسطات الحسابية (4.15) بانحراف معياري (0.919) وهي نتائج تظهر اتفاق أفراد عينة الدراسة على أن الإطار القانوني غير مشجع لإنشاء مقولة.

✓ تحليل إجابات أفراد الدراسة حول فقرات المحور الثاني: (التمويل)

يبين الجدول رقم (05) تحليل الفقرات المتعلقة ببعث التمويل المطبق بالوكالة، حيث تضمن المحور (03) فقرات.

جدول رقم (05): تحليل الفقرات المتعلقة ببعث التمويل المطبق بالوكالة.

الدرجة الكلية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التمويل						
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	بشدة موافق	موافق بشدة	
موافق بشدة	0.669	4.44	/	1	/	15	16	التكرار	1- صعوبات الحصول على القرض يعيق إنشاء المقولة.
			/	3.1	/	46.9	50	%	
موافق بشدة	0.653	4.66	/	1	/	8	23	التكرار	2- البنك يفرض ضمانات جد قاسية من أجل الحصول على القرض.
			/	3.1	/	25	71.9	%	
موافق بشدة	0.840	4.44	/	2	1	10	19	التكرار	3- طول مدة الحصول على القرض يضيع الفرص الاستثمارية.
			/	6.3	3.1	31.3	59.1	%	
موافق بشدة	0.700	4.65	/	1	1	6	24	التكرار	التمويل
			/	3.1	3.1	18.8	75	%	

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على نتائج المعالجة الإحصائية عن طريق برنامج IBM SPSS Statistics 21.0

نتائج الجدول أعلاه تولى لنا بالملاحظات التالية الذكر:

إن قيم المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة كانت كلها تفوق المتوسط الحسابي المفترض (03) وتقع ضمن المجال موافق وموافق تملما، حيث بلغ المعدل العام للمتوسطات الحسابية (4.65) بانحراف معياري (0.70)، وهي نتائج تظهر اتفاق أفراد عينة الدراسة على أن الوكالة لا تتوفر على تقنيات تمويل تخدم الشباب المقاول.

✓ تحليل إجابات أفراد الدراسة حول فقرات المحور الثالث: (العقار الصناعي)

يبين الجدول رقم (06) تحليل الفقرات المتعلقة بالمحور الثالث لاستبانة الدراسة، حيث تضمن المحور (03) فقرات

استهدفنا من خلالها التعرف على مدى سهولة الحصول المقاول على العقار الصناعي لإنشاء مشروعه الخاص.

جدول رقم (06): تحليل الفقرات المتعلقة بالعقار الصناعي

الدرجة الكلية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العقار الصناعي						
			موافق	غير موافق	مكرر	مكرر	مكرر		
غ.موافق بشدة	1.304	2.09	16	6	1	9	/	التكرار	1- تقوم الحكومة بمنحك العقار من أجل مشروعك.
			50	18.8	3.1	28.1	/	%	
غير موافق	1.167	2.84	4	11	4	12	1	التكرار	2- منح العقار يتم بشفافية وبدون محسوبية.
			12.5	34.4	12.5	37.5	3.1	%	
موافق	1.266	2.59	3	6	4	13	6	التكرار	3- لا توجد حرية في اختيار المكان المناسب في إنشاء المقاوله .
			9.4	18.8	12.5	40.6	18.8	%	
محايد	1.090	2.312	9	9	10	3	1	التكرار	العقار الصناعي
			28.1	28.1	31.3	9.4	3.1	%	

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على نتائج المعالجة الإحصائية عن طريق برنامج IBM SPSS Statistics 21.0

نتائج الجدول أعلاه تولى لنا بالملاحظات التالية الذكر:

إن قيم المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة كانت كلها تفوق المتوسط الحسابي المفترض (3.00) وتقع ضمن المجال موافق وموافق تملما، حيث بلغ المعدل العام للمتوسطات الحسابية (2.312)، بانحراف معياري (1.090). وهي نتائج تظهر حيادية أفراد عينة الدراسة على أن هناك مشكل في الحصول على العقار الصناعي، وأنه لا توجد حرية في اختيار المكان المناسب في إنشاء المقاوله.

✓ تحليل فقرات مجال الجزء الثاني لاستبانة الدراسة (النية المقاولاتية)

يحتوي هذا الجزء على 09 فقرات، استهدفت تحليل النية المقاولاتية للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بمغنية والجدول الآتي يوضح نتائج التحليل الإحصائي لإجابات عينة أفراد الدراسة.

جدول رقم (07): تحليل الفقرات المتعلقة بالنية المقاولاتية.

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النية المقاولاتية					التكرار	
			بشدة الموافق	بشدة موافق	بشدة موافق	بشدة موافق	بشدة موافق		
موافق بشدة	0.471	4.31	/	/	/	22	10	التكرار	1- أنا على استعداد لأقوم بأي شيء لأكون مقاولاً.
			/	/	/	68.8	31.3	%	
موافق	0.984	4.00	5	/	/	17	10	التكرار	2- لدي نية قوية لإنشاء مؤسسة من الآن.
			/	15.6	/	53.1	31.3	%	
موافق	0.840	4.06	1	1	1	21	8	التكرار	3- أنا جاهز لأواجه مخاطر المشروع
			3.1	3.1	3.1	65.6	25	%	
موافق	0.984	4.00	1	3	/	19	9	التكرار	4- هدفي المهني أن أكون مقاولاً صاحب مؤسسة.
			3.1	9.4	/	59.4	28.1	%	
موافق بشدة	0.870	4.22	1	1	/	18	12	التكرار	5- لا أستسلم بسهولة حتى وإن كان علي مواجهة صعوبات عديدة
			3.1	3.1	/	56.3	37.5	%	
موافق	0.998	3.69	1	5	1	21	4	التكرار	6- لدي خطة عمل ذات بعد مستقبلي للتوسع في مشروع.
			3.1	15.6	3.1	65.6	12.5	%	
موافق بشدة	0.440	4.25	/	/	/	24	8	التكرار	7- لدي القدرة على اتخاذ قرارات العمل والمسؤولية.
			/	/	/	75	25	%	
موافق	1.008	3.88	1	4	/	20	7	التكرار	8- لدي القدرة على إنشاء مؤسسة والمحافظة على استمرارها.
			3.1	12.5	/	62.5	21.9	%	
موافق	0.987	3.84	1	4	/	21	6	التكرار	9- أنا قادر على التحكم في عملية إنشاء مؤسسة جديدة.
			3.1	12.5	/	65.6	18.8	%	
موافق بشدة	0.842	4.25	/	2	2	14	14	التكرار	النية المقاولاتية
			/	6.3	6.3	43.8	43.8	%	

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على نتائج المعالجة الإحصائية عن طريق برنامج IBM SPSS Statistics 21.0

يقدر المتوسط العام (4.25) بانحراف معياري مقداره (0.842) والمبين في الجدول أعلاه، وهذا يشير أن أفراد عينة

الدراسة بالوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بمغنية له نية كبيرة في إنشاء مقولة.

3.4. اختبار الفرضيات: للتحقق من أثر مناخ الأعمال على النية المقاولانية لدى المقاولين المدعمن من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بمغنية.

نتائج تحليل ومناقشة الفرضية الرئيسية الأولى: الفرضية الأولى من دراستنا تنص على مدى وجود سهولة لمناخ الاعمال في الجزائر من وجهة نظر الشباب المدعم من طرف الوكالة، ولاختبارها سيتم استخدام اختبار T مجموعة واحدة (One Sample T Test) حيث أن هذا الاختبار يعتمد فقط على فرضين وهما الفرض الابتدائي والفرض البديل وتكون هذه الفروض غالبا حول متوسط أو تباين مجتمع...إلخ، والجدول الآتي سيوضح نتائج الاختبار.

الفرضية العدمية H_0 عدم وجود سهولة لمناخ الأعمال في الجزائر من وجهة نظر الشباب المدعم من طرف الوكالة.

الفرضية البديلة: H_1 وجود سهولة لمناخ الأعمال في الجزائر من وجهة نظر الشباب المدعم من طرف الوكالة.

جدول رقم (08): نتائج اختبار **One Sample T Test** لاختبار الفرضية الأساسية الأولى

قيمة T الجدولية 2.0315		قيمة الاختبار 4.062			المتغير
فترة ثقة الاختبار		الفرق بين الوسطين	القيمة الاحتمالية (Sig)	درجة الحرية	قيمة T المحسوبة
الحد الأدنى لفترة الثقة	الحد الأعلى لفترة الثقة				
0.804	1.320	1.062	0.000	31	8.399

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على نتائج المعالجة الإحصائية عن طريق برنامج IBM SPSS Statistics 21.0

تم استعمال اختبار T بناء على قيمة الوسط الحسابي للمتغير والتي تساوي 4.062 كما هو موضح في الجدول رقم (5)، حيث من خلال هذا الأخير نلاحظ أن قيمة T المحسوبة بلغت 8.399 وهي أكبر من قيمة T الجدولية والتي تبلغ قيمتها 2.0315 حسب توزيع Student وذلك عند درجة حرية $v=31$ (Degré de liberté) كما من خلال نتائج الاختبار المبينة في ذات الجدول يتبين لنا أن القيمة الاحتمالية (Sig) تساوي (0,00) وهي أقل من قيمة الدلالة المعنوية 5%، مما يقود إلى رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة الفرعية لدراستنا التي تنص على وجود سهولة لمناخ الأعمال في الجزائر من وجهة نظر الشباب المدعم من طرف الوكالة.

✓ نتائج تحليل ومناقشة الفرضية الرئيسية الثانية: الفرضية الثانية من دراستنا تنص على أن عنصر التمويل يعتبر من أهم المحددات الأساسية لمناخ الأعمال والذي يؤثر على النية المقاولانية، ولاختبارها سيتم استخدام معامل Pearson الذي يقيس قوة الارتباط بين المهارات المقاولانية ومحدداتها حيث أن هذا الاختبار يعتمد فقط على فرضين وهما الفرض الابتدائي والفرض البديل، والجدول الآتي سيوضح نتائج الاختبار.

- الفرضية العدمية H_0 : لا يعتبر عنصر التمويل من المحددات الرئيسية لمناخ الأعمال والذي يؤثر على النية المقاولانية عند مستوى معنوية $(\alpha=05\%)$.

- الفرضية البديلة H_1 : يعتبر عنصر التمويل من المحددات الرئيسية لمناخ الأعمال والذي يؤثر على النية المقاولانية عند مستوى معنوية $(\alpha=05\%)$.

الجدول رقم (09): قوة الارتباط بين مناخ الأعمال ومحدداتها باستخدام معامل Pearson

مناخ الأعمال		المتغيرات المعزولة	المتغيرات المدروسة
0.769 0.000 32	معامل الارتباط مستوى الدلالة N	التمويل العقار الصناعي	الإطار القانوني
0.623 0.000 32	معامل الارتباط مستوى الدلالة N	الإطار القانوني العقار الصناعي	التمويل
0.498 0.004 32	معامل الارتباط مستوى الدلالة N	الإطار القانوني التمويل	العقار الصناعي

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $(\alpha=1\%)$ الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $(\alpha=5\%)$

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على نتائج المعالجة الإحصائية عن طريق برنامج IBM SPSS Statistics 21.0

عند عزل تأثير محددات مناخ الأعمال، يتضح أن محدد الإطار القانوني لديه ارتباط قوي بمتغير مناخ الأعمال بمعامل ارتباط جزئي قدره (0.769) عند مستوى الدلالة (0,000) وهي بذلك تحتل المرتبة الأولى. مقارنة بمحدد التمويل وبعد العقار الصناعي كما هو موضح في نتائج الجدول (09).

فحيث ما كان القانون هو تلك الاداة التي تترجم السياسة الاستثمارية للدولة، أو للتعبير عنها في كافة نواحيها الاقتصادية، المالية والادارية، فبدلك تكون الأوضاع التشريعية من أحد أهم العناصر المؤثرة في تكوين مناخ الاعمال، من خلال وضوح القوانين المنظمة للاستثمار، وكذا مساهمة التطورات الحاصلة في التشريعات الاستثمارية مع تشريعات القطاعات الاخرى ، وهذا ما نلمسه في تشكيلة مختلف المؤشرات الدولية لقياس بيئة الاعمال، والتي من شأنها قياس أثر البيئة القانونية على تطور المؤسسات، فهي تعنى بدراسة الجوانب القانونية لمناخ الاعمال فقط لا غير.

✓ نتائج تحليل ومناقشة الفرضية الرئيسية الثالثة: تنص الفرضية الأساسية الثالثة على أن هناك علاقة تأثير معنوي بين مناخ الأعمال والنية المقاولاتية في الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بمغنية، حيث يمكن اختبار معنوية الانحدار البسيط باستخدام الاختبار التالي:

- الفرضية العدمية H_0 : لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مناخ الأعمال والنية المقاولاتية من وجهة نظر الشباب المدعم من طرف الوكالة.

- الفرضية البديلة H_1 : توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مناخ الأعمال والنية المقاولاتية من وجهة نظر الشباب المدعم من طرف الوكالة.

فيما يلي سنقوم بإجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط باستخدام برنامج SPSS v21 قصد اختبار الفرضية الأساسية الثالثة لدراستنا، ونتائج الاختبار يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (10): نتائج تحليل التباين للانحدار الخطي البسيط لتأثير مناخ الأعمال والنية المقاولاتية في الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بمغنية.

النية المقاولاتية							المتغير
معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	مستوى الدلالة sig	قيمة F المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	النموذج
0.027	0.001	0.884	0.021	0.016	01	0.016	الانحدار
0.85604			خطأ التقدير	0.733	30	21.984	الخطأ المتبقي
4.17		قيمة F الجدولية عند مستوى دلالة $\alpha=05\%$			31	22.00	المجموع

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha=05\%$)

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على نتائج المعالجة الإحصائية عن طريق برنامج IBM SPSS Statistics 21.0

من الجداول أعلاه يتضح بأن معامل التحديد 0.001 وهي قيمة ضعيفة نسبياً بحيث تؤول إلى الصفر، حيث أن هذه القيمة توضح مقدار ما يفسره المتغير المستقل من تغيرات تظراً على المتغير التابع أي نسبة تفسير المتغير المستقل للمتغير التابع، بعبارة أخرى يعني أن 0.01% من التغير في النية المقاولاتية راجع إلى التغير في مناخ الأعمال كما أنه ثبت وجود ارتباط ضعيف جداً يكاد ألا يكون بين مناخ الأعمال والنية المقاولاتية بحيث تم تقديره بنسبة 2.9%، وأن خطأ التقدير قدر بـ 0.8560.

من الجدول أعلاه يمكن اختبار معنوية الانحدار وذلك باستخدام الاختبار التالي:

- الفرضية العدمية H_0 : الانحدار البسيط ما بين مناخ الأعمال والنية المقاولاتية غير معنوي عند مستوى معنوية 5%؛
 - الفرضية البديلة H_1 : الانحدار البسيط ما بين مناخ الأعمال والنية المقاولاتية معنوي عند مستوى معنوية 5%.
- نقوم بمقارنة القيمة الاحتمالية (Sig)، وبما أنها تساوي (0.884) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha=05\%$) فيبدلك نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض العدمي وهذا معناه أن الانحدار غير معنوي. وبالتالي يمكن استنتاج بأن متغير مناخ الأعمال ليس له تأثير ذو دلالة إحصائية على النية المقاولاتية وذلك عند مستوى ثقة 95%.
- ويمكن تقدير الانحدار من خلال الجدول الآتي:

جدول رقم (11): نتائج تحليل التباين للمعالم المقدرة لنموذج الانحدار الخطي البسيط (IE-AdvCon).

القيمة الاحتمالية T(Sig)	قيمة T المحسوبة	المعادلات النمطية	المعادلات غير نمطية		النموذج
		Beta	الخطأ المعياري Std.Error	B	
0.000	4.653	0.27	0.886	4.122	ثابت Constant
0.884	0.147		0.215	0.031	مناخ الأعمال
N+32	درجة الثقة 95%	قيمة T الجدولية تقدر بـ 042.2 عند درجة حرية (n-2=30) ومستوى الدلالة ($\alpha=05\%$) وذلك حسب جدول توزيع Student			

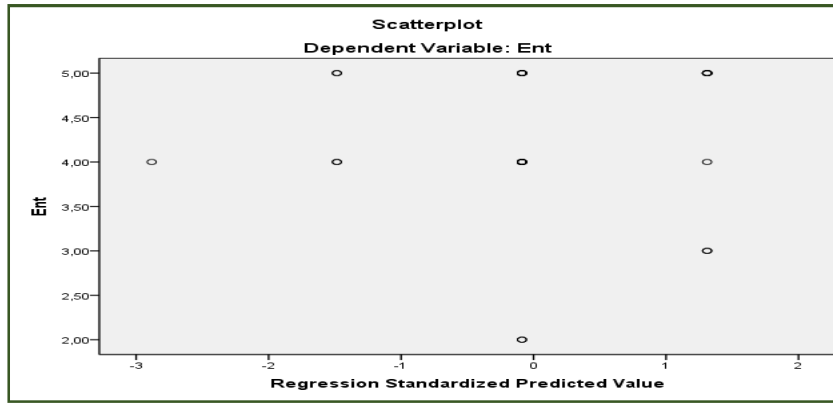
المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على نتائج المعالجة الإحصائية عن طريق برنامج IBM SPSS Statistics 21.0

بما ان قيمة F المحسوبة التي بلغت قيمتها **0.021** أقل من قيمتها الجدولية، وبما ان مستوى الدلالة أكبر من 5% فإننا نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية العدمية الدالة على عدم وجود علاقة بين مناخ الاعمال والنية المقاولاتية وهو ما يتنافى وصحة الفرضية الثالثة، فقد تشكل العوامل الشخصية والموقفية تأثيرا على النية المقاولاتية (الخبرة، الجنس، المؤهل العلمي...)، بينما نلاحظ عدم وجود تأثير من قبل مناخ الأعمال على النية المقاولاتية، فالشباب بمدينة مغنية مستعد لخوض مشوار المقاولاتية مهما كانت الظروف أو بيئة الأعمال.

فمن خلال دراستنا توصلنا إلى أن مناخ الاعمال يؤثر على النشاط المقاولاتي بينما لا يؤثر في النية المقاولاتية.

ويمكننا تمثيل العلاقة الخطية لمتغيري الدراسة من خلال الشكل الموالي الذي تم استخراجه من برنامج SPSS:

الشكل رقم(03):منحنى الانحدار الخطي البسيط (AdvCon-IE)



المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على نتائج المعالجة الإحصائية عن طريق برنامج IBM SPSS Statistics 21.0

يتضح من خلال المنحنى (الشكل رقم 03) أن النقاط مبعثرة وليست على استقامة واحدة وهذا ما يفسر عدم وجود علاقة بين المتغير المستقل (مناخ الأعمال) والمتغير التابع (النية المقاولاتية)، وهذا ما تم اتبائه سابقا بعدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين المتغيرين من خلال اختبار الانحدار الخطي البسيط. وبناء على ما تم عرضه وخاصة من خلال مناقشة الفرضيات ومتغيرات الدراسة يمكن تلخيص نتائجها فيما يلي:

- تم قبول الفرضية الأولى: انطلاقا من مخرجات برنامج SPSS والذي أكد على أن الشباب المدعّم من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بمغنية يرى وجود مناخ أعمال ملائم للقيام بالمقاولة؛
- تم رفض الفرضية الثانية: بناء على ثبوت أن عامل الإطار القانوني هو أكثر ما يعيق إنشاء مقاولة، فحتى بتوفير التمويل والعقار تبقى طول الإجراءات ومسائل قانونية وإدارية أخرى تعيق المقاولة في الجزائر؛
- تم رفض الفرضية الثالثة: من خلال عدم وجود علاقة بين المتغير المستقل الذي يتمثل في مناخ الأعمال والمتغير التابع المتمثل في النية المقاولاتية، وهذا ما يفسر إقبال الشباب نحو تجسيد أفكارهم المقاولاتية بغض النظر عن مناخ الأعمال إن كان ملائما أو لا.

5. خاتمة.

تهدف معظم الاستراتيجيات المتعلقة بالتنمية الاقتصادية إلى خلق أكبر عدد من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ولا يتحقق ذلك الأمر إلا من خلال توفير مناخ أعمال ملائم يتناسب وطبيعة هذه المؤسسات، ويهدف هذا البحث إلى معرفة مدى تأثير مناخ الأعمال على النية المقاولاتية وتكونت الدراسة من عينة من المقاولين المدعومين من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بمغنية. حيث خصت الدراسات الميدانية التأكد من واقع مناخ الأعمال بمدينة مغنية، ومدى تحفيزه لإنشاء مقولة، من خلال اختبار صحة الفرضيات المطروحة.

فقبلنا الفرضية الأولى كون أنه توجد سهولة لمناخ الأعمال في الجزائر من وجهة نظر الشباب المدعوم من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بمغنية، ورفضنا الفرضية الثانية بخصوص أن الحصول على التمويل هي أكثر ما يعيق النشاط المقاولاتي، إضافة إلى رفض الفرضية الثالثة حول وجود علاقة تأثير أو ارتباط بين مناخ الأعمال والنية المقاولاتية فكيفما كانت بيئة الأعمال، الشباب المقاول بمدينة مغنية مستعد لإنشاء مقاولته وتحمل كافة المخاطر.

وعليه كانت نتائج الدراسة كما يلي: من أكثر العوامل المعيقة لمناخ الأعمال بالجزائر هي تلك العوائق الإدارية والتشريعية، التي تعود للفساد الإداري كتلقي الرشوة، أو تقديم خدمات يمنعها القانون، كتسريب معلومات سرية وتقديم تراخيص غير مسموح بها قانونا، إضافة إلى عدم وضوح النصوص القانونية والإدارية وعدم مساندة التطورات الحاصلة في التشريعات الاستثمارية مع تشريعات القطاعات الأخرى، التي لا تزال تعاني شبه جمود في مجال الإصلاحات وعلى سبيل المثال المنظومة المصرفية، إذ تمحورت الصعوبات القانونية التي يواجهها المقاولون في طول مدة الإجراءات التي تقارب السنة والنصف، فبذلك هي مدة إما تضيع الفرصة الاستثمارية، وإما تجعل صاحب المشروع يتخلى عن مشروعه، ويذهب للبحث عن بديل آخر يسد به فجوة البطالة لديه.

✓ عامل التمويل يعتبر كذلك مهم عند الحديث عن مناخ الأعمال، فوجود صعوبات تمويلية كالضمانات القاسية التي يفرضها البنك، وطول مدة الحصول على القرض، إضافة إلى عدم كفاية حجم التمويل، هي صعوبات كلها تحول من أجل تحسين مناخ الأعمال؛

✓ عامل العقار الصناعي هو أيضا يعرقل إنشاء وتطوير المقاولات؛

✓ للمعايير السوسيو-ثقافية تأثير على قرار إنشاء مقولة؛

✓ عوامل مناخ الأعمال لا تؤثر على المقاولين في قراراتهم حول إنشاء مقولة (النية المقاولاتية).

التوصيات والمقترحات:

✓ استحداث مصادر تمويل أخرى، كإنشاء شركات رأس المال المخاطر، وتوفير بدائل أخرى أو أنواع أخرى بخصوص الضمانات التي يطلبها البنك؛

✓ تنوع القطاعات وخلق واستحداث قطاعات جديدة بدل القطاعات التي تم تجميدها؛

✓ توفير قروض بمعدلات تفضيلية؛

✓ تشجيع وتحفيز العنصر السنوي على المقاول، وتوعيته كلما سنحت الفرصة، وخاصة من خلال برامج تلفزيونية، إعادة النظر في الإصلاحات المبتكرة من أجل تحسين عمل هذه الوكالات وتوفير بيئة تتماشى مع هذه الإصلاحات (إنشاء صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، إنشاء شركة التمويل الرهني...)

✓ العمل على إدخال مفهوم الحوكمة والعمل بها ضمن كافة القطاعات، فنوعية ممارسة الحكم، ونزاهة القطاع العام يؤثران على قرارات الاستثمار.

6. قائمة المراجع :

1. إلياس روقال. (2009). تمويل المؤسسات المصغرة في إطار الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بسكرة.. بسكرة، الجزائر: مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر، بسكرة.
2. جابرة مجدوب. (2016). أثر مناخ الاعمال على النشاط المقاولة في الجزائر. ورقلة، الجزائر: مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
3. سمية بالعنوي. (2018). دور الشراكة العمومية الخاصة في استثمارات البنية التحتية في ترقية مناخ الاستثمار في الجزائر.. المجلة الاقتصادية والمالية، 04(02)، 27.
4. عبد الرزاق عزوز. (2010). الكامل في الإحصاء دروس مفصلة، تمارين ومسائل مع الحلول (الجزء الأول). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
5. ليث عبد الله القهيوي. (2013). المشاريع الريادية الصغيرة والمتوسطة.. عمان، الاردن: الحامد للنشر والتوزيع.
6. محمد هاملي. (2018). محددات توجه الشباب الجامعي نحو النشاط المقاولة. مجلة اقتصاديات المال والأعمال (08)، 27.
7. Mouloud, A. (2009). climat institutionnel de l'investissement des PME Maghrébines étude comparative Algérien, Maroc, Tunisien. Revue d'ECONOMIE et de MANAGEMENT, 08(01), 29.
8. Turker, D. O. (2005). Entrepreneurial propensity: a field study on the Turkish university students. International Journal of Business, Economics and Management, 01(03), 27.